قلت لم يقع في رواية أبي ذر هذه اللفظة أعني منقبة فاطمة بنت رسول ا وفي (التوضيح) فاطمة تكنى بأم أبيها أنكحها عليا بعد وقعة أحد وهي بنت خمس عشرة وخمسة أشهر ونصف وكان سن علي رضي ا تعالى عنه يومئذ إحدى وعشرين سنة وخمسة أشهر .

وقال النبي فاطمة سيدة نساء أهل الجنة .

هذا التعليق مر موصولا في أواخر باب علامات النبوة فليرجع إليه .

1173 - حدثنا (أبو اليمان) أخبرنا (شعيب) عن (الزهري) قال حدثني (عروة بن الزبير) عن (عائشة) أن فاطمة عليها السلام أرسلت إلى أبي بكر تسأله ميراثها من النبي فيما أفاء ا على رسوله تطلب صدقة النبي التي بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال أبو بكر أن رسول ا قال لا نورث ما تركنا فهو صدقة إنما يأكل آل محمد من هذا المال يعني مال ا ليس لهم أن يزيدوا على المأكل وإني وا لا أغير شيئا من صدقات النبي التي كانت عليها في عهد النبي ولأعملن فيها بما عمل فيها رسول ا فتشهد علي ثم قال إنا قد عرفنا يا أبا بكر فضيلتك وذكر قرابتهم من رسول ا وحقهم فتكلم أبو بكر فقال والذي نفسي بيده لقرابة رسول ا أحب إلي أن أصل من قرابتي .

مطابقته للترجمة تستأنس من قوله لقرابة النبي إلى آخره وأبو اليمان بفتح الياء آخر الحروف الحكم بن نافع وهذا الإسناد بعينه قد مر غير مرة والحديث مر بأتم من هذا في أول كتاب الخمس .

قوله تطلب صدقة النبي إن قيل كيف تطلب الصدقة وهي لجميع المؤمنين يقال إن معناه تطلب ما هي صدقة في الواقع ملك لرسول ا بحسب اعتقادها قال الكرماني فلفظ الصدقة هو لفظ الراوي قوله لا نورث قيل إن فاطمة لم تكن علمت هذا قوله لا نورثوفيه أنه كان أبقى رباعه لقوت أهله في حياته ومماته وما يعرض له من امور المسلمين وفيه أن خيبر خمست وفيه أنه كان له في الخمس حظ وفيه أن لبني هاشم حقا في مال ا وهو من الفيء والخمس والجزية وشبه ذلك ليتنزهوا عن الصدقة .

قوله فتشهد علي قال صاحب (التوضيح) وهذا إلى آخره ليس من هذا الحديث إنما كان ذلك بعد موت فاطمة وقد أتى به في موضع آخر قوله فتكلم أبو بكر إلى آخره قاله على سبيل الاعتذار عن منعه إياها ما طلبته منه من تركة النبي .

3173 - أخبرني (عبد ا بن عبد الوهاب) حدثنا (خالد) حدثنا (شعبة) عن (واقد) قال سمعت أبي يحدث عن (ابن عمر) عن (أبي بكر) رضي ا تعالى عنهم قال ارقبوا محمدا

في أهل بيته (الحديث 3173 - طرفه في 1573) .

مطابقته للترجمة ظاهرة وعبد الله بن عبد الوهاب أبو محمد الحجبي البصري وهو من أفراده وخالد هو ابن الحارث ابن سليم بن الهجيمي البصري وواقد بكسر القاف وبالدال المهملة ابن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر يروي عن أبيه محمد عن عبد الله بن عمر عن أبي بكر رضي الله تعالى عنهم .

والحديث أخرجه البخاري أيضا في فضل الحسن والحسين رضي الله تعالى عنهما عن يحيى بن معين وصدقة بن الفضل .

قوله إرقبوا أمر للناس يعني إحفظوا محمدا في أهل بيته فلا